

جامعة الزهراء (عليها السلام) للبنات
كلية التقنيات الصحية والطبية

جرائم نظام البعث في العراق

المحاضرة الخامسة

م.م علي حميد

المرحلة الثانية / الكورس الاول

الجرائم النفسية والاجتماعية واثارها وأبرز انتهاكات النظام البعثي في العراق

- ان الدولة بحكم وظيفتها مسؤولة عن حماية جميع المصالح القانونية للمجتمع وتشمل حقوق الانسان وحرياته الاساسية والتي لا يجوز اهدارها تحت اي مسوغ او عنوان .

- فالتشريع :- بشكل عام يتحمل مسؤولية تحقيق التوازن الذي يوقف الصراع بين مصلحة المجتمع من جهة ومصلحة الفرد المتشبث بحقوقه من جهة أخرى بثلاث مستويات :-

المستوى الاول / المستوى التشريعي

- وفيه يتحتم على الدولة تعزيز أدوات الضمانة الدستورية للحقوق والحريات بالشكل الذي يكفل تحقيق التوازن ما بين مصلحة الفرد والمصلحة العامة في اطار محكوم بالرقابة القضائية والمستقلة على ذلك .
- إذ ينفرد دور السلطة التشريعية باحترام الحقوق اللصيقة بالإنسان ومنع الاعتداء عليها وذلك بتجريم المساس بالحقوق المدنية والسياسية كالحق في الحياة والحق بسلامة الجسد او الحق في حرية الاعتقاد والعبادة وحرية الصحافة وغيرها ، وايقاع العقاب الرادع عند انتهاكها وتعزيز مبدأ سيادة القانون على الجميع كأساس للمشروعية .

المستوى الثاني / المستوى التنفيذي

- فيه ضمان تنفيذ السياسات التشريعية المتعلقة بالمواطن في ظل احترام المبادئ الاساسية وأهمها :-

١) مبدأ شرعية الجرائم والعقوبات .
٢) مبدأ المساواة وعدم التمييز أمام القانون .
٣) مبدأ حرية الرأي والتعبير .
٤) مبدأ عدم رجعية قانون العقوبات الا اذا كان أصلح للمتهم .
٥) مبدأ شخصية العقوبة .
٦) مبدأ ان الاصل في المتهم البراءة .
٧) مبدأ التناسب بين الجريمة والعقاب .
٨) مبدأ الحق في محاكمة عادلة أمام سلطة قضائية مختصة تكفل احترام حقوق الدفاع .

المستوى الثالث / المستوى القضائي

- ولعل أبرز أدوات الدولة فاعلية في صيانة حقوق الأنسان وتعضيدها هو القضاء الذي يمثل ضمانة حماية المجتمع أمام سلطة الدولة وصلاحية السلطتين التشريعية والتنفيذية وما يمكن أن تتخذه من إجراءات تنتهك حقوق الأنسان .
- بوصفها الضامنة لسيادة حكم القانون العادل بما في ذلك احترام حقوق الفرد، وتحقيق العدل والإنصاف .
- ولكن نظام البعث لم يؤد أي من تلك المسؤوليات بل عمل العكس من ذلك ، فقد أذاق المواطن العراقي ويلات كثيرة فارتكب جرائم كثيرة وانتهاكات .

- شكرا على حسن الاصغاء والمتابعة

الايميل للاستفسارات ali.hameed.naji@alzahraa.edu.iq

- المصدر / وزارة التعليم العالي والبحث العلمي – دائرة الدراسات والتخطيط – كتاب جرائم نظام البعث في العراق